

٢١٤
ش ٠ م

شرح العقيدة الصفري للسنوسي، للملاي، محمد بن
ابراهيم بن عمر - ١٨٩٧ هـ . كتبه ابراهيم
ابن علي السبامي الحامدي في القرن الثالث
عشر الهجري تقديرا .

١٨٩٨ ق ٢٤ ص ١٩٥٨ اسم

نسخة حسنة، خطها مغربي ٥٨٢٩

الاعلام (ط ٤) ٥: ٣٠١، الخزائن الجامعة بالرباط

١٩٢: ٢

٧١١٦٩٧

١٩١٤/٩/٢٧

النسخ

أ - أصول الدين
ب - الناسخ
ج - شرح ام ابراهيم السنوسي
تاريخ

१०५७

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله تعالى سيرة

بجواز عبادة الله تعالى محو أبله من الملأ الأرض والسموات بقدر الله
له ولو ألد به ولا تحبته، بحاله سيدنا ومولانا محمداً صلى الله عليه وسلم
وسلم وعلى آله أجمعين الحمد لله المنعرج بوجوبه ووجهه في
الذات والمكانات والأفعال المنعرج تنزك عن الشريك والمثبية
والنظير والمثال وعلى الله سيرة نداء ومولانا محمداً صلى الله عليه وسلم
والرسل وعلى آله، وأصحابه وأحرم محب وأفضل الصلوات وسلاما
دايم يرزق وأمر الرب الكريم المعتدل **وبعد** فقد سألني بعض العجيبين
أشروا به فليج وقلبه بأنوار اليقين وجعلني وأبلاه من العلماء
العالمين المخلصين لأضع له شرحاً مختصراً مجيداً يستعين به
هو وغيره من الصنفين على فهم عقيدة الشيخ الإمام حامل الواء
الشريعة الإسلامية الزاهدة العابدة المسالك الناصية الولي الصالح
الورع النافع الفطير العارف الفوت المكاثر أفاضل أمم العربية
الجامع بين الحقيقة والشريعة سيرة، **الحمد لله محمداً وبه**
السنو سراً الحسين ووجه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به
باجبته الترخ لك فاصداً به نفع بنفسه ولم يشأ، الله، موانئ، ونفسه
جعل الله فاعلها الوجه الكريم ونفع به هذا العلم من له رغبة فيه
يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم بماله سيدنا
ومولانا **عليه** أفضل الصلوات وأزكى التسليم ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم قوله **رحم الله تعالى ورضي عنه**
ونفعنا به في الحمد لله والصلوات والسلام على رسول الله
شر من الحمد لله الممدوح كله لله بكل حال يستحقه سواء
كان ذلك الكلام قديماً أو حديثاً لا يفهم هو وجهه والحادث

... لا يستغنى الحمد على الحقيقة سواء ما تضمنه الله
... ولله الحمد والنعمة النفس الحمد على أربعة أقسام
... فقسما رجا يتنازل بالقسمة الأولى على الله تعالى
... القديم بقوله تعالى الحمد لله رب العالمين
... الحمد لله المولى نعم النصير والقسمة الثانية حمد الله تعالى
... القديم لم يشأ من عباده كقوله تعالى نعم العبد أنى أوابا
... والقسمة الثالثة حمد الله تعالى والقسمة الرابعة حمد الله تعالى
... ثم الحمد يقع على المسراء والضراء بخلاف الشكر فلا يقع إلا على السراء
... غير أن الحمد الحادث خاص باللسان والشكر يكون باللسان والقلب وغيره
... وحكم هذه الحمد الوجوب مرة في العمر ككلمة من الشهادة تير وبالله
... التوفيق **قوله هو اسم جامع** لأنه تعالى وصفاً له وأفعاله
... وله أن يسمى بطريق الأسماء فيلحق ما خوذ من التولية لأن القول
... تتوله وتتميز بجلاله وعظمته بل والله في لغة العرب هو التميز
... يكون من اسماء التنزيه عن الإحاطة به جل وعز وجل معناه العلو
... ما خوذ من قول العرب لا هت الشمس إلا ارتفعت فيكون من اسماء
... التنزيه أيضاً علوه تعالى عن العالمين لا علو المكان فيلحق معناه
... الذي لا يتبدل ولا يتغير ما خوذ من قول العرب إلاك بل عن حاله
... معناه أقام عليه فيكون من اسماء التنزيه عن التبدل بل هو التغيير
بما الصلوات بمعناها الرضة والرضية هي النعمة **والسلام**
هو الأمان وليس المطلوب من الله حصول الرضة وأصل الأمان
لأنه حاصل لردونه فكيف به صلى الله عليه وسلم إذ هو
غير الرضة والأمان وإنما المطلوب زيادة تها **بإذ افلتك**
اللهم صل على سبيته ندمه معناه اللهم زد له نعمة وأماناً
ثم إن الصلوات عليه صلى الله عليه وسلم مقبولة من كل مؤمن

له

به ليل طاروا راجعين عليه السلام **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم راجع الأعمال فبوكلا ومردود الأمان
فإنها مقبولة **وقوله** روي عن عائشة موقوف بين يديه
حتى يبه إلى الداعية ويختتم بالصلاة على رسول الله
وسلم ولها أيضاً بالأخص من صلاته صلى الله عليه وسلم
من سره أن يلقى الله وهو عنه راخو فليكثر من الصلوات على **وقال**
صلى الله عليه وسلم أكثروا من الصلوات على من فيها تحمل العقدة
وتكشف الكرب **وقال** صلى الله عليه وسلم الصلوات على من
لله نوب من الماء البارد للنداء والسلام على من عتق الرقاب
وبالله تعالى التوفيق **قوله أعلم أن الحكم العقل ينحصر**
في ثلاثة أقسام من البراءة **فأما** شرعية الحكم العقل هو الثبات
أمر أو نهيه بكلمة حكم العقل بثبوته ولم يرجع في العقل بنفيه
فهو الواجب **وكلمة** حكم العقل بنفيه ولم يرجع في العقل بثبوته
وهو المستحيل **وكلمة** يرجع في العقل وجوده وعدمه وهو
المتنازع ويقال فيه الممكن **ومثال** الواجب اتصال الجرم بالحركة
أو السكون لأن الجرم واجب أن يتصف بأحد هذين **ومثال**
المستحيل خلاف الجرم عن الحركة والسكون لأنه لا يعقل جرم ليس
بمتحرك ولا ساكن **ومثال** المتنازع اتصال بواحد معين وهو الحركة
أو السكون فإنه يرجع في العقل فيكون الجرم متحركاً دائماً غير
سكوراً أو يكون ساكناً دائماً غير متحركاً **فأما** أقسام
الحكم العقل في ثلاثة أقسام من أربع لها أولها **قال الشيخ** ينحصر
ولم يقل ينقسم إلا في أقسام أربع منهن إحداهن أقسام منصوصة
في ثلاثة أقسام من الوفاق ينقسم بأنه لا يقهر منه انحصار الأقسام
في ثلاثة أقسام ثم إن كل واحد من هذه الثلاثة ينقسم إلى قسمين

...واجب البعد هو ما لا يحتاج الى التامل بل يعرف على
 ...الواحد نصف الاثنين والواجب الظاهر على كل
 ...الواحد نصف ستة
 ...ان يعرف على البعد بهمة وانما يعرف بعد
 ...المستحيل البعد هو كذا الواحد نصف الاربع
ومثال النقص كذا الواحد ستة سائر اثنا عشر **ومثال الجاهل**
 البعد هو كذا الجسم ابيض مثلاً **ومثال النقص** كذا كذا
 الموت مثلاً كذا لا يعرف الا بعد التامل وهذا هو اصل
 العاجية انه يتركه وفوا الصواب التي هي اشد من الموت
 ولا اعرفوا الصواب بالفكر والتوهم بهم يتوهمون على البعد
 بله ان محال ان ينضم العاقل الموت لنفسه باذا وكذا انهم
 عرفوا ان هناك ما هو اشد من الموت فحينئذ يكمون ان ينضموا
 العاقل الموت لنفسه ليس بواجب ولا مستحيل بل يجب وجوه
 ان هذا من الصواب ما هو اشد منه او اشتاوا او ارجح شيئا
 عكسيا لا يصلح الا به واما غير اهل العاجية من اهل الخوف
 والرجاء فان تنضم الموت عنه صرحا بنزول البعد بهمة لا يحتاج
 الى تامل ثم معرفة هذه الثلاثة في حواسه ووجوهه
 عليهم الصلوات والسكام هي الايمان بالله كذا الله به
 هذه افعال الشيخ الا شعر وامام اهل السنة وضوا اليه
 عنه وفيل الايمان بالله كذا الله به هو حديد النفس
 التابع لمعرفة هذه الثلاثة وهذه هو القول المختار
 لا معرفة هذه الثلاثة هو العقل بنفسه **وقال** امام
 الحرير رضي الله عنه فمعرفة هذه البليغ بها فلا
 وبالله التوفيق **قوله** **ويجب على كل مسلم** **شواشا**

يعني

يعني ان الشارع اوجب على كل مسلم وهو البعد
 ما ذكره وحقيقة المعرفة هي الجزم بالشئ
 الله تعالى يشرك ان يسبق لك الجزم دليل
 الجزم بالشئ بغير دليل ولا بهار ولا يسمى معرفة
 كان موافقا لما عنده الله تعالى ولا ومن هنا نفرد ان
 التوجيه لا يجب على من ذهب كثير من العلماء وحقيقة التوجيه
 والجزم بقول الغير من غير دليل ولا عقل كالمعرفة عنه وانما عنه
 الجزم بقول الغير خاصة وقد اختلف في صحة ايمان العقل وكذا
 وعصيانا على القول والمختار عنه بعض المحققين وجوب المعرفة
 في الباطن عن دليل غير هذا **وقد قلنا** يا علم انه لا اله الا الله
 بما مرنا تعالى به العلم وهو القطع بالشئ بالدليل والبرهان
 والمثله كما علم له **وقال صلى الله عليه وسلم** ان الله تعالى
 امر عباده بما امر به المولى سليمان ومعلوم فكل هذا والمرسلين
 لم يروا بالتحليل وانما امروا بالمعروفة وبالله التوفيق
قوله **جمعا يجب له مولانا جل وعز عشر وصحة وهي**
الوجود فشرعنا العلم بالله يجب له تعالى من الحكا كذا لانهاية
 لها وامر بخلقنا الشرع بمعرفة متها ولو كلفنا بها لكان من
 تكليف ما لا يطاوع وهو من جبرنا بعضنا الله تعالى وقال
 جل من لا يملك الله نفسه الا وسعها معناه الامانة
 طاعتها بحسب العادة وانما كلفنا بعضنا بما يجب له تعالى
 وله فافان المولى جمعا يجب له مولانا جل وعز اية من عرض
 ما يجب له لم يفلح الله يجب والصحة هي النعمة ولا شك
 انه تعالى متصف بنعوت الجلال والكمال التي لا نهاية لها
قوله **وهي الوجود** فشرعنا العلم بالله التوفيق به

منقول في اثبات الله موجودا ولا موجود وهو
فقلت هو نفس الوجود **فإذا قلت**
هو ذاته وعينه ونفسه والذات والعيان
وليس الوجود صفة زائدة على الذات
بل هو صفة من حيث الذات انما هو
هذه امة هذا الشيخ الاشعري **وقال الامام الرازي**
ان الوجود صفة زائدة على الذات ومبدأ بقية الكلام
عليه ان شاء الله تعالى **قوله والفرد والباق** شريفة
قد مره تعالى هو نفس الفرد من السابق على الوجود وليس
هو صفة موجودة كالقدرة ليس فيه من تعالى مسبوقا
بنزول الزمان فلهذا وفده كالله ولا شيء معه وهو
المراد هو عليه **وقال الله تعالى هو الاول والا**
خير **قوله** تعالى لم يصبها عدم مودة **قوله** اخرية
لا انقضت لها وهذه هو معنى البقاء هو نفس الفرد المسمى
بعدم الوجود وليس هو صفة موجودة **قوله** ومما جنته
تعالى **قوله** تعالى نفي المثال في الذات والصفات
والافعال فدل الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير **قوله** وفيما مره تعالى بنفسه اي لا يقتصر الى كل
ولا يخصه من غير ان يراد به المحل الذي ان والمراد بالخصوص
الباقي بقية انما مره تعالى نفسا جارية في ذاتها تعالى
يقوم بها كما يقوم العرض بالجزء ونحوه فثبت
المراد بالعرض انما هو نفسا جارية في ذاتها تعالى
وهو محال لو اقتصر الى ما على الكمال فثبت ان هو محال
سواء بمانه ان شاء الله بوجوب ان يكون تعالى في ذاتا موصوفا

بصفات الكمال غنية عن الاحتياج الى الشئ وغيره
اليه فان تعالى به هذا الناس انتم العتراء الله والى
الحديد وقال تعالى الصفة لم يزل ولم يزل
الصفة هو الله، يندرج اليه غير ولا شك ان
اليه تعالى **قوله** او دوا ما بلا غنى لاحد عن الله
بما عرفنا القائل ان مقتضى التوحيدي هو كماله تعالى ان النفع والضرر
فلمع النظر والاحتجاج الى غير واعتمد في جميع امور عليه
وسلم وجهه اليه ولا يتوكل الا عليه لا من توكل عليه كمالا
شئ، فان الله حاسبه فان تعالى من يتوكل على الله فهو حسبه
وقال صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم
كما رزقوا الصيور تفقه خلاصا وتروم بكم ان الله تعالى التوحيدي
قوله والوحدانية اي لا شريك له تعالى في ذاته وصفاته ولا اجزاء
له **قوله** والوحدانية نفي المتراكبات في الذات ونفي
المثل في الذات والصفات والافعال هو تعالى لا يقسم فسمه
لانه لا يقسم الا الجسم والجزء وهو تعالى ليس هو ولا
جسم ولا جزء ولا عرض وليس ينقسم ما ينقسم بل هو ذات
ت موصوفة بصفات الجلال والاهة اقل في حقيقة التوحيد انه
اثبات ذات غير مشبهة بالذات ولا عطفة عن الصفات
ليس في ذاته سبحانه ذات ولا كمال كصفة صفة ولا كمال
سم الله تعالى اسم الامر صفة موصوفة بالذات والتعالى
التوحيدي **قوله** هذه الست صفات الاولانية
وهو الوجود والخمسة بعد ما سلبية **قوله** ان
المحبة الاولى وهو الوجود هي صفة تدسية بمعنى ان
الوجود هو نفس الذات وغير الذات كما تقدم وذا

حاصله الوجود يرجع معناه الى ان
 هذه الامنة لها الشئ لا شعور على فك السرا
 انوارها لا يملح بها الا شعور على الخارج
 وود في الخارج والعيان والافات الموحدة وما
 من على ما به الوجود في الخارج لا العنوا يتصور
 الوجود ولا يتفكر من يتصعبه بينتقوا القول **واما الصفة**
الخصر التي بعد الوجود فهي صفة سلبية كل واحدة
 سلبت امر لا يلبي به جل عزها فانه من نفي العدم من السا
 بوعلى الوجود والبغاء نفي العدم من الوجود والغياب
 لينة نفي العماثلة في الذات والصفات والافعال والقيام
 بالنفس نفي الاحتياج الى الذات والفاعل والواحدة انية سلبت
 الشريك له تعالى متصلا كان او منفكاً وبالله تعالى التوفيق
قوله وهو القدرة والارادة المتعلقان بجميع الممكنات
 شر بالقدرة هي صفة موجودة قد يمتد من الافات فاهمة
 بذاته تعالى يتيسر بها ايجاد الممكنات وادعاه على وجوه
 الارادة والارادة القدیمة هي صفة موجودة قد يمتد فاهمة
 بذاته تعالى يتيسر بها تخصيص الممكنات ببعضها يجوز عليه
 من المهور والفقر والبياض والسواد وغير ذلك من الجاهيزات
 وتتعلق القدرة والارادة بكل ممكن لا بكل جاهل ولا يعقل
 تعليلها بغيره لا القدرة من صفتها الاجزاء والاعداد وذلك
 لا يمكن الا بالجاهيزات وكذلك الارادة من صفتها تخصيص الممكنات
 بالانوار والاعمال والحيثية وغير ذلك مما يجوز على الممكن
 وذلك لا يمكن في غير الجاهيزات بوجوب تعليلها بكل جاهل
 دور غيرك وبالله تعالى التوفيق **قوله والعلم المتعلق**

بجميع الواجبات والجاهيزات والمستحيلات
 صفة موجودة فاهمة بذاته تعالى يتكشع
 كل معلوم من كل واجب وجاهل ومستحيل
 جميع اقسام حكم العقل في علمه فقه بمر
 ذرة ويعلم ما كان وما يكون وما لا يكون الى
 ولا يتجزئ عليه معلوم قال تعالى ولقد خلقنا الانسان
 نوسوس به في نفسه وفتن افرس اليه من قبل الوريد اية قريب
 العلم لا قرب المساجبة الوريد فيل هو صريح داخل العنوا فيل هو
 عرو متعلق بالقلب باذا انقطع ما صا حبه يقع الايات
 ردة الخلق لا تعلم اذا كانوا يعلمون الله تعالى يعلم ما تخدث
 به انفسهم بما في ما كان يصدر من منع من القول والعمل يجب
 على العاقل ان يعرف موكله ويؤثره على هو له ودنياء لانه طار
 بمروا منه تعالى وسمع وليس للمعلم من صفات الموثرة
 بل هو صفة كسنة ولهذة اوجب تعليلها بكل جاهل وجاهل
 ومستحيل **قوله والحيثية** وهو لا تتعلو به شئ
 ان الحيثية لا تكليبا امرا زاهدا على الفيا من يحملها بل هو شريك
 في جميع الصفات بخلاف سائر صفات المعاني بانها
 تكليبا ما يتعلو به بالقدرة تكليبا امرا زاهدا على الذات
 وهو تعليلها بالممكنات كما في غيرهما من سائر صفات المعاني
 في الا الحيوة بانها صفة موجودة فاهمة بالذات وبالله
 تعالى التوفيق **قوله والسمع والبصر** المتعلقان بجميع
 الموجودات شريعتهم ان سمعه وبصره يتكشع بهما
 كل موجود سواء كان ذلك الموجود قد يما او ماد ثاذا ان
 كان او صفة صوتا كان او غير جدهم تعالى بسمع ويرى

لا حواء والسموم والبراع والحبا والبغض و
ما لا يحصى من الاعراض الوجودية فان قلت كيف تعلق
بصوت من سائر الموجودات وما الذي ليل عليه
السمع لعل وجوب تعلق السمع بكل موجود النفل
ما لا يتصور له تعالى وكلام الله موسى تكليما بالاية
مع موسى عليه السلام كلامه الذي يسم بكلامه تعلق ليس بغير
والصوت بل هو كالسمع مختصا بالاصوات لزم لا يسمع موسى عليه
السلام كلامه تعلق الا بالحرف والاصوات وهو محال فبطل اختصاص تعلق
السمع بالاصوات ووجوب تعلقه بكل موجود وهو مبطل لهذا
سمع الحادث فكيف بالسمع الذي **يسم** **واما** العقل فانه لو اقتضى
السمع بالاصوات ولم يتعلو بغيرها من الموجودات لزم لا يتقار الى
المخصوص والمقتضى ان يكون الاضداد وهو محال فوجوب تعلقه
بكل موجود كالسمع وهو المطلوب وليس سمعه تعالى وبصره بخارجه
كما في حواله الخلق لا سيما في معانيه تعالى للمواد وبالله
تعالى التوفيق **قوله** **والكلام الذي** **ليس** **بغير** **قوله** **ولا** **موت** **وتعلق** **بما**
يتعلق به العلم من المتعلقات شرعية كلامه تعالى الذي يستحيل
ان يكون بالحرف والاصوات وما في معناه من التقديس والتأخير والسكو
ت والتخفية والتمسك بالاعراب والجهر والسر جهته اخله من خواص
المواد بل كلامه تعالى هو صفة معنوية موجودة قديم بذاته
العلية وبعبارة بالعبارة المتعلقات كالنورية والانبيل
والزبور والجرافا وليس في هذه العبارة هو كلامه لانها بالحرف
والاصوات بل هي دالة على كلام الله تعالى القديم ولعل كلامه
تعالى في شيء من الكتابات بل هو قاهر بذاته العلية لا يقارفه ولا
ينصف به غير الكليات كانت عايشة رضى الله عنها حروف

القرآن مثله دالة على كلامه تعالى المعلق على القرآن
عايشة رضى الله عنها ما بين جفت المصحة
اجمع اهل السنة رضى الله عنهم على ان القرآن
للسنة مكتوب في المصاحف معجزة في المصاحف
انما وضع ما ذكر على كلام الله تعالى وما كانه بيضاء
ولا تبدل ولا تغير بل هو واحد لا يتعدد في معنى من ليس
شيء وهو السميع البصير وسأضرب لك مثلا يستبين لك ما
ذكرته في قول الله المستعان انما انزلت كلام الله في العقل وله
المثل الاعلى كانه رجل فتدكر الرجل بكلامك فيكون ذكر الرجل
حالا على لسانك والرجل بنفسه غير حال على لسانك فلهذا اعني
مفروبا للسان وتخط في قلبك امر الرجل الذي امرك بشيء، او نهاك
عن شيء، او خوفك من شيء، او تشوفك في شيء، يحذف في ذلك
في قلبك والرجل الذي امرك ونهاك غير حال في صدرك وهذا
معنى المعجزة في الصدور وتكتب في اسفار الرجل كتابا يكون
اسم الرجل حال في الكتاب والرجل بنفسه غير حال في الكتاب وهذا
معنى المكتوب في المصاحف ولا تحسب القرآن والتلاوة هذا كلام
الله القديم فليس هو ككلامك وانما هذه التلاوة على كلام الله سبحانه
نه **ولو كانت** **التلاوة** **والقرآن** **كلام** **الله** **القديم** **يتم** **لحل** **لحلول** **التلاوة**
والقرآن عليه ولو حل كلام الله على اللسان لم يكن حيثما حل كلامه
جاء كلام الله سبحانه عز وجل مخرون عنه لا يقارن فيه
اجمع اهل السنة رضى الله عنهم على ان كلام الله لا يكون
قائما بذاته اني ولا يتكلم به متكلما بل يتكلم بكلام واحد
الا الله واعلم ان نسبة التلاوة والقرآن مع كلام الله
تعالى في المثل كنسبة الظل الى الصورة من غير التلاوة

في اللغة بغير فهو كرجلها مثل صورة جفان هذا
 منها وأعلم أنك إذا سمعتنا كلام الله تعالى من
 سوار مقروا أو سمعته من الله تعالى في دار الآ
 لا ولا مقروا جبار الغفران راجع في حق البشر إلى الله
 في حق الربوبية منزلة عن السلاوة والغفران والمروءة
 واللغات جبار الله عز وجل إذا تكلم لا يلقط ولا ينطق
 وكلام الله تعالى شيء واحد يعجزهم منه الأمر والنهي والتر
 هيب والترغيب وليس هو بغير من لو كان عربيا لكان لغة من اللغات
 وإنما السلاوة عنه عربية فقط وتسمية كلام الله تعالى قرآن
 تسمية اللغة لا تسمية الاصطلاح فإن قيل إذا كانت السلاوة حادث
 بما معنى قوله عز وجل لا تكلموا عليه من الآيات والذكر الحكيم
 بالجواب يحتل القرآن جبريل عليه السلام هو الناطق ويضيف
 إليه سبحانه الوحي كما قال الله تعالى ثم شفقتنا الأرض شاقنا بضع
 المراتون بشقوق الأرض فما ضاى الله سبحانه ذلك الربوبية
 ومن نعم الله تعالى علينا وتعالى فارتأى وتعالى فخرج عن عبادة المسلمين
 لأن معنى السلاوة والغفران عند أهل السنة رضي الله عنهم صوت
 الغفران ونعمته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومن هنا يعجز بعض
 الله تعالى قوله عز وجل فلننزل روح القدس منك بالحق
 وروح القدس هو جبريل عليه السلام وقيل معنى ذلك أن جبر
 يل عليه السلام كان في جهة الجوارح مع كلام الله أو يوحى
 أو تنقله من اللوح والله عز وجل ليس في جهة جبريل بل محمد
 صلى الله عليه وسلم بلسان عربي من كلام الله عز
 وجل وحفظه من اللوح المحفوظ وإدراكه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالعبارة العربية والمعبر عنه هو كلام الله

غير عربي

ذلك

غير عربي هو حقيقة أمعن النزول ويتعلق كلام الله
 مستحيل كما لعلم ومعنا تعلفه ككلام الله تعالى
 قوله جل من قبله هو الله أحد الله الصمد
 وصمد أفينته واجبته والصمد هو الله تعالى
 يله الناس أنهم الغفراء هو الله والصمد هو الغنى
 وجوب افتقار كل ما سواه إليه ومثل ذلك الله تعالى المستقيم
 تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ومثاله كماله على
 الجبار قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار لا يخلو من الجبارات
 بهذا معنا تعلو الكلام والله تعالى هو الحق قوله جل جلاله
 سر عليه السلام لكلام ربك ليس المراد منه أنه كلام ساكت
 وتكلم ولا انقطع كلامه بعد السماع وإنما المراد أنه تعالى لا
 المانع عنه وقوله حتى سمع كلامه ورد المانع فلم يسمع قوله
 ثم سمع تسمي صلات معنوية الربوبية ثم شقها صلات
 معنوية أي مشتقة من خوقة من صلات المعاني ولهذا سميت
 صلات معنوية وهو منسوب إلى العقل والبر وبينهما
 ت العقل هي صفة واجبة الوجود فأيضا بالذات العقلية كما
 نذكر مر واما الصفة المعنوية فهي صفة توصف بها الذات وليست
 هي بوجودها بل الوجود صلات العقل بفضاء والمعنوية
 بكونه تعالى فلا در عبارة عرفها من القدرة بذاته تعالى وكونه
 تعالى من عبارة عرفها من الإرادة بذاته جل وعلا وكونه تعالى
 علما عبارة عرفها من العلم بذاته تعالى وكونه تعالى حيا
 عبارة عرفها من الحيوة بذاته تعالى وكونه تعالى سميا عبارة
 عرفها من السمع بذاته تعالى وكونه تعالى بصيرا عبارة عرفها من البصر
 بذاته تعالى وكونه تعالى متكلما عبارة عرفها من الكلام

عبارة

الحاصل ان من صفات المعنوية راجعة
 مرفوع بالذات سور صفات العقل وبالله
قوله **والمستحيل** **في جهة** **تعالى** **عشرون**
 في جهة من جهة الاول وهو عدم والحادث وطورا
 في جهة من جهة الله تعالى من العشر بالواجبات شرع
 في جهة من جهة المستحيلات ورتبها على حسب ترتيب
 افعالها الواجبة من العشر بالوجبة جالعه مرفوع الوجود
 والحادث ضد القدم ومكر والعدم مرفوع بحرفة ضد البقاء
قوله **والمعاشرة** **للمحادثات** **بأن يكون** **جراما** **لا** **تأخذ** **ذاته**
 العقلية فخر من الجرام **ش** **هذه** **المتجسمة** **معنى** **المعاشرة** **ط**
 المستحيلات التي هي ضد المتخالفة في كمال المعاشرة على انوا
 ع منها ان يكون جراما وخفيته هو كماله يقوم بنفسه ويملك
 يشغل جارا على الانسلاخ وغيره من ذوات الخلق ككل
 ذلك يسمى جراما ويجمع على اجرام اية مفاد يرشغل جارا
قوله **او يكون** **عرضا** **يقوم** **بالجور** **من جهة** **ايضا** **من**
 انواع المعاشرة المستحيلة وهي كونه تعالى عرفا يقوم
 وحقيقة العرف هو المعنى القاهم بالجور ولا يقع ان يقوم
 بنفسه وذلك كالأرواح والطعوم والذوائج والاصوات والحركات
 والسكنات وهذا كلها اعراض يستحيل قيامها بنفسها وانما
 تغتفر اليها من تقوم به وبهذه اتقوا ان كل قلة مخلوق منحص
 في الاجرام والاعراض والوجودات بالنسبة الى العمل والمخصص
 على اربعة اقسام فسم غنى عن الذات والباعل وهو ذاتا موكلا
 جل وعز وفسم معترف الى الذات والباعل وهو الاعراض اية المبا
 تا الفاعلة بالاجرام لا استحالة استغابها عنده **وقسم**

٧
 معتقدا الباعل ولا يحتاج الى ذات يقوم بها وهو الامور
 موجودة في الذات ولا يحتاج الى ذات يقوم بها
في جهة **للمجور** **من جهة** **ايضا** **من انواع** **المعاشرة** **المعاشرة**
 تعالى في جهة للمجور فلا يفتل ان الله تعالى هو والعرش
 او عن شماله او امامه او خلفه لان ذلك كله من جهة الاجرام
 عن ذلك كله يصح ان يكون كمثل شئ وهو السبع البصير **قوله** **اوله**
 هو جهة من جهة من انواع المعاشرة المستحيلة عليه تعالى وهو
 اثبات الجهة لان الجهة من خواص الجورم الذي يلزمه الطول والقصر واليبس
 والشمال والجنوب من صفات الاجرام وهو تعالى ليس بمجسوم ولا جوار
 فليس له جهة جوار ولا من اعنف الجهة في جهة تعالى فيل يجر وفيلا يجر
 بل هو باسوم مبدع وبالله تعالى التوفيق **قوله** **او يتقيد** **بمكان** **او زمان**
 شريفه انه يستحيل استقراره تعالى على المكان كالعرش فلا لا مكانة
 محتملة لا يستقر عليها الا مجتفرا اليها وهو تعالى لا يجلج مخلوق ولا يحاور
 ولا يقابل ولا يمس ولا يلاصق ولو لم يكن مكانا لمكان محتاجا الى المكان
 ولو احتاج الى المكان لعجز عن غيبي المكان وغيره او اكبر منه او مفسد
 بتقيد كل واحد من مكان لا يتلوا من ثلاثة اوجه اما ان يكون احقر من
 المكان او اكبر منه او مفسد بتقيد بين المكان وبين كماله الصفة
 صفاته جاز عليه التمييز والخصوصية بالجهة وكان وجوده وجوب
 دامن تنفيع لا وجودا على الاطلاق فيلزم ان يكون جساما وهذه
 تعرف استحالة تنفيع وجوده بالزمان لا وجوده تعالى مطلق
 از لم يزل زمان حادث **انه** **مبادر** **عن** **حركة** **الاجرام** **او** **مبادر** **عن** **مبادر**
 صادرة عن حادث وقع كماله من شئ **قوله** **او يتقيد** **بمكان** **او زمان**
 كان عليه سبع الغنى المكان والزمان **قوله** **او يتقيد** **بمكان** **او زمان**
 العلية بالحوادث او يتقيد بالحق والحق والحق والحق بالحق
 غير اضيق الاجزاء والاحكام شريفه انه يستحيل قيام الحوادث

وجه الله تعالى استحقاقه وجود العالم لنفسه بغير
لزوم ان يكون المولود له الامر بالمساوية بينه وبين
ربها صاحبها راجعاً عليه بلا سبب وهو محال
هذا حد السواء بمعنى ان العالم يرجع وجوده ويصح عدمه
بل هو محال ان يرجع ثبوت نفسه لزوم ان يكون الشيء مساوياً
محال وجوده ان يكون المحل العالم غير ذلك الغير هو الله تعالى
استحقاقه وجود العالم لنفسه بغير ان يكون مقتضى التخصيص بالمكان
الخصوصي ودرجات الامتياز وفي تخصيصه بالزمان والخصوصي ودرجات
الامتياز وفي تخصيصه بالمكان والخصوصي ودرجات الامتياز وفي تخصيصه
تخصيصه بالصفات الخصوصية دون سائر الصفات فلهذا لا يشبه
كلها متساوية لان وجوده مساوياً لعمومه ومقتضى ان المخصوص
مساوياً لعمومه المقادير في اختصاصها وترتيبها لا على الصريح غير
وهو الله عز وجل ومثال ذلك كجسم الميزان المقتضى ان لا يشبه احد هذا
بلا ضرر الا بشروط في المبالغة دون الاخرى وينقص من الاضطرار والمبالغة
والرعاية بينهما متضاد كضاد وجود الشيء وعدمه ثم لو كانتا شأناً
الاعتبار على بعد واحد هما نازكة ونزلت المرتبة وليس ترفع في
الشيء ثقلت او انقص ذلك من الاضطرار فيجب له ان لا يخلو المقياس
لا كنا نعلم ذلك ان ذلك ما حد ثنا لا بسبب تعلق به في الشيء
نزلنا او انقص من الشيء ان ترفعنا ولو عرضنا على عقولنا ان ذلك كان
لا سبباً حد ثل وجوده وعلولنا ننكر ذلك الشئ النكر المنكر
وجود العالم وعدمه ترجيح كالتبيين في علمنا ان هذا العالم كان
معدوماً وعلولنا ان عدمه ترجيح بوجوده علمنا فمعدوماً ذلك ما كان
الا لسبب حد شئ ترجيح به الوجود للمعدوم على عدمه من السبب بوجوب
لك ان كل ما حد ثل لا بد له وثة من سبب والسبب هو الله

وجه الله تعالى استحقاقه وجود العالم لنفسه بغير
لزوم ان يكون المولود له الامر بالمساوية بينه وبين
ربها صاحبها راجعاً عليه بلا سبب وهو محال
هذا حد السواء بمعنى ان العالم يرجع وجوده ويصح عدمه
بل هو محال ان يرجع ثبوت نفسه لزوم ان يكون الشيء مساوياً
محال وجوده ان يكون المحل العالم غير ذلك الغير هو الله تعالى
استحقاقه وجود العالم لنفسه بغير ان يكون مقتضى التخصيص بالمكان
الخصوصي ودرجات الامتياز وفي تخصيصه بالزمان والخصوصي ودرجات
الامتياز وفي تخصيصه بالمكان والخصوصي ودرجات الامتياز وفي تخصيصه
تخصيصه بالصفات الخصوصية دون سائر الصفات فلهذا لا يشبه
كلها متساوية لان وجوده مساوياً لعمومه ومقتضى ان المخصوص
مساوياً لعمومه المقادير في اختصاصها وترتيبها لا على الصريح غير
وهو الله عز وجل ومثال ذلك كجسم الميزان المقتضى ان لا يشبه احد هذا
بلا ضرر الا بشروط في المبالغة دون الاخرى وينقص من الاضطرار والمبالغة
والرعاية بينهما متضاد كضاد وجود الشيء وعدمه ثم لو كانتا شأناً
الاعتبار على بعد واحد هما نازكة ونزلت المرتبة وليس ترفع في
الشيء ثقلت او انقص ذلك من الاضطرار فيجب له ان لا يخلو المقياس
لا كنا نعلم ذلك ان ذلك ما حد ثنا لا بسبب تعلق به في الشيء
نزلنا او انقص من الشيء ان ترفعنا ولو عرضنا على عقولنا ان ذلك كان
لا سبباً حد ثل وجوده وعلولنا ننكر ذلك الشئ النكر المنكر
وجود العالم وعدمه ترجيح كالتبيين في علمنا ان هذا العالم كان
معدوماً وعلولنا ان عدمه ترجيح بوجوده علمنا فمعدوماً ذلك ما كان
الا لسبب حد شئ ترجيح به الوجود للمعدوم على عدمه من السبب بوجوب
لك ان كل ما حد ثل لا بد له وثة من سبب والسبب هو الله

ما يشهد بما امرهم الله تعالى بتبليغه كما
 في التبيين رحمه الله **فصل** ويجوز حذفهم
 عن الصلاة والسلام والآخر شرع فيه ان كل صفة بشرية
 لا تتعلق بالله تعالى فلا تعلق بها لا تستحيل حذفهم عليه
 والسلام من اجل انهم في الصوم والصلاة والجوع والقتل والاكل
 والشرب والبيع والشراء وغير ذلك من الاعراض التي لا توهى ان يخص
 بها مراتبهم العلية **فصل** واما بربها وجوبها عليهم
 الصلوات والسلام والآخر شرع فيه انهم العلية العلية
 خارجة عن القادة مفردة بالتميز بعبية الرسول دليل على
 صدقه وتلك العلية تنزل منزلة **فصل** عز وجل صدق
 في كل ما يبلغ عنه جل جلاله بعد حق الرسول انهم جواز
 الكذب به خبرك تعالى انه تعالى له **فصل** في ذلك العلية و
 تصدقوا الكاذب بالكذب والكذب في حقه تعالى حال وجوب صدق
 الرسول لهم عليهم الصلوات والسلام في كل ما اخبروا به بحال
 تعالى من ثواب وعقاب وغير ذلك **فصل** واما بربها وجوب
 الامانة لهم عليهم الصلوات والسلام والآخر شرع فيه ان
 الدليل على انهم الصلوات والسلام من اجل انهم لا يفعلون
 عنه نفقهم بغيره وكراهة لا تفعل لود فاعتنا منقطع خيرة نتفعل
 عموم او مكره لانهم ان يكون ذلك الجعل طاعة لانه تعالى امرنا
 بتباعدنا فوالله امرنا بفعله ولا يامرنا بفعله محرم ولا
 ولا مكره ولو علم الله تعالى منهم خيانة لما امرنا بتباعدنا عنهم
 لا كراهة علم الله سبحانه انهم لا يبيع منفع قبيحة جعلها
 نفق عنه وانما يبيع منهم بغير ما امرهم به وترك ما نها
 لهم عنه امرنا تعالى بتباعدنا عنهم وما ذلك الا من خصص لهم

من المحرمات

المحرمات والمكروهات ولا يقع منهم الامانة
 او مباح هذا اذا نظرت الى حقيقة المباح و
 ثوابا ولا تركه عقابا كالباع والشراء والامانة
 واما اذا نظرت الى انهم في بعض ذلك المباح
 محصورون في الواجب والمنع وبذلك المباح لا
 على طهر من المشهورات مما هو حقا ولا يقع بشرية
 ذلك المباح كطاعة واخذ ذلك ان يفرضوا به التعليم لغيرهم
 والتعليم لغيرهم اجرة عليه واذا كان الاولياء يبيعون المباح
 حتى يصيروا به طاعة بسبب ما يبيعهم بها بالكل بالانبياء والرسول
 عليهم الصلوات والسلام وما بالكل بالشرع الخلق **فصل** على الله
 عليه وسلم **فصل** وهذه ابعينه هو بربها وجوبها
 لك شرعها به بالثالث تبليغهم عليهم الصلوات والسلام
 بما امروا بتبليغه ولا يخفى شك انهم لو دفع منهم طلاق ذلك
 لكن ما مورر به في ذلك وبهم في ذلك فمكتسب غير ايضا بعض
 ما وجب الله علينا بتبليغه من العلم لنا مع امرنا بغيره
 ذلك خيف وهو محرم بل هو باع الله **فصل** **فصل** **فصل**
 يفترون ما انزلنا من بينات والهدى واللاية وكيف يتصور
 وقوع ذلك منهم ومولا جليل وعزيف الرسول سيدنا
 ومولا محمد صلى الله عليه وسلم يايها الرسول بلغ ما
 انزل اليك من ربك وان لم تفعلها فاعلم ان رسالتك ابدل
 تبليغ بعض ما امرت بتبليغه فحكمك حكم من لم يبلغ شيئا
 منها الا خلافا لنظره في التخييل العظيم لا شرع خلقه
 واحملهم معرفة بحال خواجه صلى الله عليه وسلم على
 قد وعرفته له ولهة اكار رسول الله صلى الله عليه وسلم

من المحرمات

وكذا

ان الله غلب على قلبه الصبر من خوف الله تعالى
 من غير ان يسلو له ولا يبينوا ومكانه لا يحضره صلى الله
 عليه وسلم **فان الله اليوم اخصت**
 عليهم نعمته ورضيت لكم الاسلام
الاخر البشيرة عليهم صلوات
 الله من الامراض مشقة او الاعراض البشيرة لانه لا توجد
 الرغص فيها فم تشاهد النملس وجوعها بهم عانيتهم الصلات
 والسلام وذلك كالاعراض او اذابة الخلولهم بالقران والجعل
 والجوع والعطش والنوم والنسيان في هذا اليوم وما يتسليغه
 كذلك دليل على جواز الامراضها من غير استعجال الانفصال
 فقد جازت بهم العلية ولا يشتركون في الجماعة بتسببها بل
 ذلك المرفوعة ابد اذهم واما فلو بهم عليهم الصلات
 والسلام وما فيها من الانوار التي تروى وفوق هسة
 الالوهية التي يمد لهم الله بهجة كالحكمة جلا بيزية فلو
 بهم الانوار على نور وفوق هسة الامراض بهم جوا بد منها
 العظيم لا جبرهم كما قال صلى الله عليه وسلم انشدكم يا الانبياء
 ثم الامثال لا مثل من هو ابد هذا ايضا التشرية اي التعليل للخلق
 كما عرفنا انكم من الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم
 كيف نصل الصلات في حالة المرض وكيف كان ياكل صلى الله
 عليه وسلم ويشرب كذلك ما علمناه الامن قوله صلى
 الله عليه وسلم ومن جوا بد لها وفوق تلك الامراض بهم
 النفس على الله نيك معناه للزهد في الدنيا والتصبر عنها
 والراحة لبعدها وتنبيه الخسنة فم رضا عنه الله بصل
 براه العاقل من مفاسد انبساطه ورسله واشرف

خلفه

خلفه عليهم الصلات والسلام لشدته في الدنيا
 انما خستة **فان الله اليوم اخصت**
 وبالله تعالى التوفيق ولا يا غيركم ولا معبود سواه
 معناه هذه الاعراض كلها في الايام الا الله
 صلى الله عليه وسلم اذ معناه الالوهية المستعجلة
 ما سواه واجتاز كل ما سواه او مقتضى الاله الى الله تعالى
 شرح بعينه ان كل ما تفرد من عفا به الايمان هو اقله فمنا علمتني
 والشفاه لان معني الله الا الله هو المستغنى عن كل ما سواه ومقتضى
 اليه كل ما عداه وهذا التفسير يظهر من دخول جميع العفا به
 الايمان فمنا هذه الكلمة المشتركة التي هي محتاج الجنة **قوله**
 اما استغناؤه الذي هو ذكر الشكر ربه الله تعالى
 ومعني الالوهية على من غير احد هذا استغناؤه تعالى عن كل
 ما سواه والشك اجتاز كل ما سواه اخذ به كراية كل من عفا به الا
 يطرقتنا الاستغناء والقران جرم من ذلك بذكر ما به كل من العفا به
 تحت الاجتناف قوله وفيه خلق ذلك وجوب السمع له والبصر
 والالام شريفة به خلق التنزيه عن النفايص وجوب هذه الصلوات
 الثلاثة له تعالى رضىها نفص وهو محال حقه تعالى **قوله**
 اذ لو لم تجب له هذه الصلوة لكان محتاج الى الله **تشريرا**
 بهذه الصلوات الوجود والقدوم والبقاء والمخالفة للمواحدة والقيام بالنفس
 واطرفه ومعني القيام بالنفس وهو معني الاستغناء عن النفس ولا يشك
 انه لو لم يجب له هذه الصلوات الخمس لكان محتاجا الى الله ولا يكون رجل
 وحده مستغنيا عن كل ما سواه ويتعلم الله عز وجل الكريم الغنى عن كل
 ما سواه **قوله** العمل هذا دليل على وجوب الحج والذبح من معني القيام بالنفس
 وهو الاستغناء عن العمل يعني انه لو لم يجب له العمل لكان مستغنا عن العمل

اليه جل وعز
 مقتضى الله
 الا الله لا
 هو كل ما سواه

بالعلم فلا يكون عز وجل مستغنيا عن كل ما سواه
 يستغنيا عن كل ما سواه فوجبا استغناؤه عن
 استغناؤه عن التخصيص **قوله** او من يدفع عنه
 عنه اذ ليس علم وجوب التثنية عن التثنية لكان
 يستغنيا عن كل ما سواه فوجبا استغناؤه عن كل ما سواه
 وهو تعلم النفس عن كل ما سواه فوجبا استغناؤه
 الصبغات الداخلة الاستغناء وبالله التوفيق **قوله** وبوفا
 منه تفرقه تعلق عن الاعراض التي اخرى **قوله** ان الاستغناء
 بوفا منه تفرقه البان عن الاعراض فلا غرض له تعلق بمصلحة
 على ايجاد جعل او علم حكم من الامكان الشرعية فلو كان غرض
 في ذلك لزم ان يكون غرضه ان يحصل غرضه فيحصل بخلافه
 وذلك نقص والنقص عليه تعلق بحال لا وجوبا استغناؤه
 تعلق يصنع من ذلك كله **قوله** وعند بوفا منه ايضا انه لا
 يجب عليه تعلق بعلمه من الامكانات ولا تركه التي انفسه
 مثل علمه ان كل ما ثبت فيه من احتمال عدمه بل هو عدم
 الفد يم لزم ان يكون وجوده جائزا واذا كان جائزا جتفر الى التخصيص
 فيكون حادثا ويصل فيه منه وهذا محال كما تقدم **قوله**
 واما بهما وجوبا البقاء وايضا لو وضع عدم الفد يسم لصح وجوده
 بعد عدمه ووجوده بعد عدمه فيجتنف فيه التوجه بيقين
 حادثا في بقاء وهو محال فوجبا الفد يسم لا يقبل لعدم ولا فديم
 الا الله تعلق وجبات ذاته العلمية واما سواه فهو حادث يجب
 اجتفائه ابتداءا واما ما الى الله عز وجل يستحيل ان يكون شيئا
 من العلم فديما لانه لو كان قد يمل لكان غنيلا عن اجتفائه الذي الله
 تعلق يبع وهو الله يجب اجتفائه كل ما سواه اليه يلزم من ذلك

حدوث العالم وهو المطلوب **قوله** وبالله
 لشه من الكائنات في اثر ما الى الله اخرى شريع
 ان لا تأثير من المواد في شئ وانما التأثير
 بلو ثبت التأثير لغيرها من الفدرة الحادثة لزم
 يجتنف الرمز في كيف وكلما سواه يعلم اليه
 لغيره رتبة تعلق وبالله تعرف البقار من ذهب الفدرة بغير
 بتاثير الفدرة الحادثة في الابدال وتعرف بصلها من ذهب الكبد بعين
 القابلية فتاثير الكبد بع والامرجة ونحوها كغشور الطعام بشمع
 والماء ببرد وينبت ويظهر وينطف والنار تروى والثوب يستتر
 وفي الحور البرد ونحو ذلك مما لا ينحصر فمن اعتقد ان تلك الا
 مورية تؤثر في تلك الاشياء التي تثار بها بكمبعتها وحقيقتها
 بانه كاجر بلا خلاف ومن اعتقد ان تلك الاشياء مورية لا يؤثر بها
 بها بل بقوة او دعها الله فيها ولو شاء الله لنزعها منها لم
 تؤثر بلا خلاف بعدة من يعتقدها فيكون كقولهم في كثير
 من عامة المؤمنين يقتضيه **قوله** والمومن المحفول لا يصاب
 من لا يبرر التأثير لما لا يصيبها ولا بقوة او دعها الله تعلق فيها
 وانما موكنا جلي وعزاجر العادة ان تعلق تلك الاشياء عن
 ما لا بها بقاء بفضل الله تعالى من جميع مهادك الاخرة وبالله تعلق
 التوفيق **قوله** ففد باليك تخلص قول الله الا الله الذي
 خوره شريع ففد ظهر لك الا الله الا الله جمعت ما يجب
 له وما يستحيل وما يجوز **قوله** وما قولنا محذور رسول الله
 تعلق عليه وسلم الى اخرى شرع علمه المعجزة لما دلت
 على صدقه صلى الله عليه وسلم اية رسالته وجب تصديقه
 في كل ما جاء به، ويجب علينا الا يمس بذلك كله جسدك الا يمس

وتم بنظر حسن و اسرار، پل

تشریفة

العلم مرتبة شريفة اذ قال الله تعالى فان علم
 لا يعلمون الاية وقال ايضا فيسئل الله من عباده العاقلون
 الله لا اله الا هو والمليكة واولوا العلم وقال جل جلاله
 مدينته تحت العرش من حيث ادم جبر وعلم بها ملائكة ربهم في كل يوم من الاسباب
 زارها بقدر زيارته مثلاً الامر زيارتها، فقد زارها الامير ابي جعفر الحجة عرس
 صاحب البستان **وقال صلى الله عليه وسلم** من زار عالماً جالساً زارته ومن
 صامح عالماً كان له من ثوابي **وقال صلى الله عليه وسلم** انظر الى النكاح وجه
 الهالة عبادة والنظر الى الفجعة عبادة والنظر الى المصحف عبادة
 والنظر الى وجه العالم عبادة والجلوس معه عبادة والاعطاس
 معه عبادة **وقال صلى الله عليه وسلم** من رجع من عالم سبعة ايام
 فكانت له من ثوابه سبعة الف سنة واعطاه كل يوم ثواباً
 الى سبعين عاماً **وقال صلى الله عليه وسلم** ما من مؤمن يحضر
 لموت عالماً الا وكتب له ثواب الف عام وشهيد **وقال صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم ليس واحد من العالم الذي يعلم الناس انفسه الله
 تعالى واعظم من عبادة الف سنة وانكلامه في فضل العلم كثير
 ولهذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلب العلم
وقال اطلبوا العلم ولو بالظمير وطلب العلم في روضة
 على كل مسلم **وقال كثير من العلماء** ان المراد بطلب العلم
 علم التوحيد ثم علم الفقه وهو علم الجرائير والسير
 ومعرفة الامور الحرام والحلال له من امر الله في كل
 من استغنى بنفسه لا وفقه سلك طريقاً الى الجنة
وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يطلب
 فيه العلم سلك الله به عز وجل طريقاً الى الجنة
وقال ان المليك انتفع اجمعته لطلاب العلم

جملة من بيته وانظره وانظره احرى من الشيخ رضوان الله تعالى عنه علم
الكثير منها وليس المقصود بالذات في المسار خاصة مع غفلت القلب
لا ريب ان السبل المتبعة وانما المقصود ذكر الدليل على ما قد حذر
القلب لغيره منها ها ولهاذا افاض الشيخ مستحضرا لما اعتوت
عليه من غفلة الايمر حتى تهتزج اية تخطئ عنها ها بلحمة ودمه وده
الذي يربو عتلا وسرها وبها يها والشيخ رضوان الله عنه
وامثاله وكذا واحد يحصل من يركبها تها علون في رغبته او حضور
قلبه مع ربه عز وجل **ولهذا افاض صلى الله عليه وسلم** اذ الله
لا ينظر الى صور ولا شر ينظر الى قلوبكم اية نظرت الى حيايات القلوب
بين يدي اعمالها وارحها ما قصدت الوصف منها الى غير يوم
منها الى تشرح من المتغير وشرح روضة مشرقها باسم الحمد يشا
الاول **وقال صلى الله عليه وسلم** ان الله لا يقبل دعاء من قلب
غافل ولا يستقر العا فلعل ذلك كله بالله تعالى انه منه
التوفيق والتسديد به **ولهذا افاض الشيخ** رحمه الله تعالى وبالله
التوفيق لا ريب في كونه ولا مقبوع سواه ولا يجتهد عليك حسن منها
نسبة دعاء الشيخ لنجسه ولا حبيته بالحقم على مال الخالات
وذلك بالنظر في الشهادتين واستحضار الفهم بها واليقين لها
عاف ما قصده من هذه الشرح المبارك العجيبة بنده سعيه
ان يجمع به دنيا واخرى على ما عثر به موافقا لئلا المومنين واربعين
بفضل مع الشيخ ومع سائر الاحبة في اعلاء عليين على الله
الاولين والاخرين سبيته لا ومولا ناهية كل الله عليه وسلم
وعلى الله والحمد لله اجمعين والحمد لله رب العالمين
وقد انتهر بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه علمه في القيد
الضعيف الذي لم يجد المراجعة عجز موكلا ونجرا انه ابراهيم
ابن علي السباعي الحامدي وكفها الله به عاصم